

الفقه الاسلامي وعلما الحقوق

شراحها واستشارة ذوي الخبرة فيها من نفس فقهاء الاسلام ومن اشهرهم الاستاذ مارطيل والمستشرق هوداس مترجم تحفة ابن عاصم والم. سينيبتر مترجم مختصر خليل ، ثم اخذ بعض علماء الحقوق يدرسون الفقه الاسلامي حسب ما وصلهم عنه في تلك التراجم او بعد مطالعة النصوص العربية نفسها فرتبوا ابوابه وفق ذوقهم والطريقة المتداولة عندهم ومن اشهرهم المسيو صوطيرا وشيربونو مؤلفا « قانون الاحوال الشخصية والفرائض » والمسيو زيس ومارسيل موران ولوي ميو واوكطاف بيل مدرس الحقوق بمعهد الدروس العليا المغربية وهو الذي الف كتاب « الحضارة » وكتاب « الشفعة » وكتاب « الصفقة » بمعونة القفيه السيد احمد التجاني المترجم الممتاز بادارة الامور الشريفة ، وافضل على كل تعليق اراد ترجمة باب من ابواب كتاب الصفقة للاستاذ بيل المذكور تطلع فقهاء المغرب على كيفية فهم علماء فرنسا للفقه الاسلامي والاسلوب الذي اتبعوه لدرسه وشرحه . قال في باب تاريخ الصفقة من ص ٣٤ الى ص ٦٢ .

« يتبع » (الباحث)

المعرض العربي بفلسطين

عنوان الخابرة :

القدس — صندوق البريد عدد ٤٤ — القدس

ليس للعلم رجال انفردوا به ولا موطن لا يستقر الا فيه بل هو ابن البحث والتنقيب يحود بنوره على طالبيه ، كما ان العلم يشمل سائر المعارف المادية والفكرية والروحية ولا ينحصر في شيء ما ولهذا كان من شأن البلاد المتمدنة الاهتمام بجميع العلوم والمعارف على اختلاف انواعها ودرسها درساً دقيقاً حيثما وجدت وعن أي امة اخذت وذلك حباً في العلم وتشريفاً له في حد ذاته ولما يتوفر فيه من وسائل التمدن والرفي .

ولا يحفل احد ما بذله الخلفاء العباسيون من الجهود الجهدية في احداث مدارس الترجمة لتعريب كتب اليونان القديمة ونشر ما فيها من العلوم الطبية والحسابية والهندسية والفلسفية حتى صارت بغداد اذ ذاك ام العلوم والمعارف كما ان اهم اسباب النهضة الغربية في اوروبا هو الاعتناء بترجمة الكتب اليونانية والرومانية والعربية وغيرها الى اللغات الاروبية ، ولو اراد الباحث درس تاريخ حياة العلوم عند العرب فقط لرأى باب الترجمة من أهم ابوابه ولا في ذلك المجلدات الضخمة العديدة ، والآن اقتصر على كلمة وجيزة في اهتمام علماء فرنسا بدرس الفقه الاسلامي منذ بضع سنين .

في اول الامر شرع المستعربون في نقل كتب الفقه الاسلامي الى لغتهم فترجموها بعضها بكل ما سمح لهم به اجتهداهم المحمود من التدقيق والتحقيق بعد المطالعة على

بريد المجلة

تحت هذا العنوان ننشر ما يرد علينا من الاسئلة وطبعاً نجيب بما نعلم ولا مسؤولية علينا فيما يخص المواضيع الشرعية والقانونية .
(من فاس) : أرجو الافادة عن أول جريدة أنشئت في العالم وفي أي قطر أنشئت ؟
محمد بن احمد

(الجواب) : يصعد تاريخ الصحافة بمعناها الاصلي العام الى الغابر السحيق من القرون ، ولكن نظر الباحث في شؤونها لابد أن يقف وقفة على اطلال عصور الرومانيين القدماء الذين كانوا يستعملون في مصلحة نشر الاخبار الهامة والاوامر الحكومية العامة صحفاً كان مجموعها ياخذ اسم (ايكتاديورنا) تلصق بالجدران وعلى الابواب وتوزع على المارة في الشوارع ، وقد نجد المسلمين في القرن الرابع الهجري جعلوا للصحافة اصلاً فيها كانوا يفرقونه من حين لآخر من مكتوباتهم الغفل على كثير من القراء في كثير من جهات واقطار العرب ، هذا ويقال ان اول جريدة صدرت في العالم يمكن اعتبارها اصلاً للجرائد على هيأتها وحسب غايتها الآن جريدة شعبية منظمة كان صدورها بالصين في سنة ٩٦٠ من الميلاد على يد العائلة المالكة لتلك البلاد الشاسعة أسرة نانج التي يدين لها الصفر بكثير من جلائل الاعمال . ثم اذا تتبعنا مع التاريخ بهداية رجاله وقائع الزمان ذهب بنا التتبع حتى الى عصر النهضة باوربا فنبر من بين ثناياه وميض النشرية الفرنسية المعنونة باخبار والنشرية الانجليزية المسماة باسم ميكور وغيرهما من الاوراق التي يرجع كثير من الفضل في نشأتها الى طباعة كما سبقت الاشارة الى تراتيب بروزها في مقال نشرته المجلة في عددها السادس . هذه النماذج الخرائطية الاولى هي التي قد جاءت وراءها تلك الاسراب المنتشرة الآن من آلاف

الجرائد في العالم الذي أصبحت فيه الصحف حاجة ماسة من ضرورات الحياة .

(من بيروت) : طالعت في مجلتكم عدد ٨ عن (عدد المسلمين في العالم) وقد لاحظت بين البلاد التي درستها في القارة الافريقية (أي في مجلتكم الزاهرة) اسماً غريباً... وقد اتيت بخرائط عديدة علي اجد هذا الاسم او هذه البلاد فلم افلح ، وهي بلاد (سوكوتو) البالغ عدد سكانها ١٥ مليوناً من المسلمين...!

بما اني اشك في وجود هذه البلاد الفخمة السكان اطلب من حضرتكم ان تخبروني اذا اردتم على صفحات مجلتكم الغراء عن موضع هذه البلاد الاسلامية في القارة الافريقية لانها تشغل جزءاً من العالم الاسلامي .
طالب مسلم عربي

(الجواب) : نقلنا الاحصاء عن (المنار) الاغركا سبقت منا الاشارة الى ذلك و (سوكوتو) المسئول عنه من ارض السودان تدعجه الخرائط المتداولة في (النيجيرية الانجليزية) . وقد كان قبل مملكة عظيمة تمتد من نهر (النيجر التبعقي الى سواحل التشاد) وأسس هاته المملكة العظيمة الفاتح (عثمان دان فودي) وبعد وفاته سنة ١٨١٧ انفصلت عنها كثير من المقاطعات وتحد (سوكوتو) اليوم شمالاً (الصحراء) وشرقاً (بورنو) وجنوباً (نوبي) وغرباً (كاندة) ومساحتها نحو ٤٠٠٠٠٠٠ كيلومتر وسكانه نحو ١٥ مليوناً . على رأسهم سلطان تحت النفوذ الانجليزي .

وقد كانت قبل عاصمة المملكة (سوكوتو) وبها سميت المملكة تشتمل على نحو ثمانية آلاف من السكان ويرجع تأسيسها الى الفاتح المذكور سنة ١٨٠٥ ثم احاطها ولده من بعده سنة ١٨١٨ بسور مربع طوله من كل جهة ٢٧٥٠ متر فتبلغ دائرته ١١ كيلومتر ومنزل الامير الآن بقريّة تسمى بأونورنو على مساحة ٢٥ كيلومتر من سوكوتو . (م)

« معامل الرون »

اشهر من ان يعرف بها
- تباع في سائر الصيدليات -

اسبيرين



دواء -
الم الاسنان - ووجع الرأس
وتزلات البرد
والرماتسم